

تفسير البغوي

إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ

قوله تعالى : (إنما ذلكم الشيطان) يعني : ذلك الذي قال لكم : (إن الناس قد جمعوا

لكم فاخشوهم) من فعل الشيطان ألقى في أفواههم ليرهبوهم ويجبنوا عنهم ، (يخوف

أولياءه) أي يخوفكم بأوليائه ، وكذلك هو في قراءة أبي بن كعب يعني : يخوف المؤمنين

بالكافرين قال السدي : يعظم أولياءه في صدورهم ليخافوهم يدل عليه قراءة عبد الله بن

مسعود " يخوفكم أولياءه " (فلا تخافوهم وخافون) في ترك أمري (إن كنتم مؤمنين)

مصدقين بوعدني فإني متكفل لكم بالنصرة والظفر .